الوفاي فالخاتم السيد النبوي بني الفهمة
وبعيسى يظهر اثر تمام ذلك القيام فافهم انتهي
وقال فيها في موضع اخر بعد كلام يتعلق
باشارات حديث الاسرا ولما قال عليه الصلاة
والسلام يبعث الله على راس كل ماية سنة واحدا
يجدد هذا الدين افهم ان لكل ماية عام قطبا
يتنزل بحكم مناسب لاستعداد اهل زمانه وعلم
بذلك ان الاقطاب في وزان اولي العزم وانهم
ورثتهم ونبه على ان اولهم في وزان ادم
بقوله في حجة الوداع ان الزمان اليوم قد
استدار كهيئته يوم خلق الله السموات والارض
واشار الى ان صاحب المائة الثانية من يومئذ على
قلب نوح بقوله لا يبقى على راس ماية سنة ممن هو على
الارض احد يعني ان اهل ذلك اليوم لا يبقى اكثر
من ماية سنة وبعده ياتي المستعد لما ياتي به
وارث نوح من الاقطاب وهكذا بعد ماية الى
ثامن ماية يكون القطب المهدي خاتم الاوليا ومع كل
واحد من الاقطاب من الاوليا عدد ما كان مع
مورثه من النقبا والعرفا الانبيا والحكما
وكان الاستاذ ابو الحسن الشاذلي قطب الزمن
السابع وتنزل الناطق الاعظم الوفاي بختم

الولايات في الزمن الثامن فالكل في نظامه وجملة
اعلامه ومعاني كلما تنتم في ضمن كلامه فافهم
والزم تغنم والمرء مع من احب والله بكل شي عليم
انه بكل شي محيط وهو هو بما هو هو سيدي وربي
وهو مولاي وحسبي ليس الا هو انتهي وفي المنح
لابي اللطايف نقلا عن سيدي ابي الحسن الشاذلي
قدس سره انه قال انا رجل عيسوي وسيظهر
بعدي المحمدي ثم ايد ذلك بحكاية عن استاذنا
الكبير قدس سره الشهير حيث قال ثم ان سيدي
رضي الله عنا به حكى من لفظه الشريف حكاية
تويد هذا وهي ان شخصا كان من اصحاب ابي
العباس المرسي قدس الله سره العزيز وانه قال له
ما تموت الى ان تجتمع بصاحب الزمان واسر
اليه سرا يوصله اليه فعاش زمنا طويلا الى ان
ادرك زمان سيدي الكبير رضي الله عنا به
فاجتمع به باخميم وبين يديه الكريمة يقرا كتاب
الشعاير الشريفة فحصل له حالة استغراق
وقال بالله اذا كان هذا شعيرك فما ذا يكون محك
قال فضمه سيدي اليه واستدعاه لتبليغ
الرسالة فاداها بالامانة ثم ظهر من عنده وقال
لاصحابه تاهبوا للصلاة علي فقالوا له انت بحال

Copyright King Saud University